mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة النساء{ }83{ }}102{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ليس بامانيكم ولا اماني في اهل الكتاب من يعمل سوء وان يجزى به ولا يجد له من ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا - 00:00:00

ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا. ومن احسن دينا من من اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا. واتخذ الله - 00:00:29

خليلا. ولله ما في السماوات وما في الارض. وكان الله بكل شيء محيطا اه ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليهن اللاتي اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن - 00:00:59

تنكحوهن وترغبون ان تنكحوهن والمستضعفين من الولدان تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فان الله الله كان به عليما الحمد لله الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل. وجعلنا خير امة اخرجت للناس. فله الحمد وله الشكر - 00:01:29

على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة. والصلاة والسلام على خير خلق الله. وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى وضحها في هذه الايات ان الحقائق وان الواقع ليس بالاماني - 00:02:05

واقع الانسان يختلف عن امانيه سواء كانت الايات نزلت في ان اليهود قالوا نحن افضل الخلق او لن يدخل الجنة الا من كان هودا وقالت النصارى انها احسن من غيرها - 00:02:31

وقالت كفار قريش ان هي الا حياتنا الدنيا تموت نعم ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وما وما فيه ابدا الدفاع المختار ارحام تدفع وارض تبلى او ان اليهود قالوا نحن افضل من نبينا - 00:02:59

قبل نبيكم ودينا اسبق من دينكم وكذلك قالت النصارى وقالت المسلمون نبينا مبعوث للخلق اجمع وكتابنا تبيان لكل شيء فاخبر الله جل وعلا انه ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب - 00:03:29

اذا هذه القضايا ليست بالتمني والتمني هو تشهي الشيء وتوزينو انو يقع لك وهو في الحقيقة ان الاماني والاحلام يكون عندي وسيقع لي وسيكون لا لا ليس بامانيكم ولا اماني الكتاب - 00:03:56

يرجح ان الاية هذي باصناف الكفار وان المسلمين ليسوا فيها ورجح ذلك بالسياق لان قبله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. وبعدين بين الكفار ان يدعون من دونه الا اناثا. ثم قال ولاضلنهم عن - 00:04:18

قال ولامنينهم ثم قال يعدهم ويمنيهم ثم قال اولئك مأواهم جهنم ثم بين ان الفريق الاخر هم الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم ما لهم ثم ختم وقال ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب - 00:04:42

اذا للعلماء في هذا قولان قول ان هذا في اصناف الكفار والقول الثاني انه لجميع الخلق التمني ليس هو الواقع من يعمل سوءا اذا لا تنفع الاماني وانا وانا لا تنفع وانما ينفع الانسان يقوم بالايمان يصلي يصوم يتصدق - 00:05:04

يعبد الله يخلص هذا الذي ينفع اما الاماني والتشهي لا ينفع وذلك ربنا يقول وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا وقال الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - 00:05:29

ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين اذا لا بد من التمحيص. لا بد من الابتلاء اذا ليس بامانيكم ولا اماني الكتاب لا يا كفار قريش او يا مسلمون او يا يهود يا نصارى يا جميع الخلق - 00:05:58

من يعمل سوءا يجزى به من شر يعمل فعل الشر هو سوءا مفعول به يجزأ جواب الشرع اذا الذي يعمل سوء يجزى به هذا اخبار من اخبار الله. اذا ينبغي للانسان ان يجتهد يعمل - 00:06:24

وقل اعملوا وقل اعملوا اعملوا من يعمل ذلك الجنة تحتاج الى ما لا جنة لابد من الصلاة لابد من غض البصر لابد من كف اللسان لابد من الصبر على الطاعات لابد من الصبر عن المعاصي - 00:06:53

لابد من الصبر على اقدار الله وتواصوا للصبر والجنة غالية يبقى لها ثمن اما الى كنا نغالط مغالطة زايد مغالطة تنتج مغالطة بعدين يتنمر علينا اعدائنا ويستضعفوننا نتيجة لعدم ماذا - 00:07:19

بعدم العمل من يعمل؟ ايوة السوء اعلاه الكفر وادنى الصغير فالكفر سوء والكبير سوء والصغير سوء يؤاخذ به الا اذا غفر له ربه لان السوء اذا كان غير كفر تحت مشيئة الله - 00:07:43

الذنوب الصغار باجتناب الكبائر والكبائر غير مكفرة بالتوبة فان لم يتب فهي تحت مشيئة الله. والكفر لا يغفر الا بالتوبة والكفر اذا مات عليه الانسان عياذا بالله انتهى خلاص الذي يموت على الكفر - 00:08:15

اعوذ بالله هذا يشقى شقاء لا وراء وراءه. هذه هي الخسارة الكبيرة التي اخبر الله عنها قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران المبين - 00:08:43

كل انسان له مقعد في الجنة ومقعد في النار فاذا دخل الجنة قيل له هذا مقعدك في النار ورثه اهل النار بيزداد غبطة وفرحا وسرورا واذا كان من اهل النار قيل له هذا مقعدك في الجنة ورثه اهل الجنة. فيزداد الما - 00:09:02

وحسرة وندامة في وقت لا ينفع الندم لذلك الحقيقة نحن الان والحمد لله لا زلنا في محل تدارك نحن الان في الدنيا المشكلة اذا انفلتت نفس الانسان هذه هي الكارثة - 00:09:25

فاذا هو لم يتنبه من الصلاة ولا من صوم ولا من طهارة ولا من واجب وبعدين يقول ياه يا ليتني اعود الى الدنيا يا ليتني يا ليتني اعود. طيب الم يبين لك ربك - 00:09:45

الم يمهلك وذلك هنا يقول من يعمل سوءا يجزى به يكافئ بي ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصير ولا يجب في هذا الفاعل ولفعله من دون الله غير الله - 00:10:04

من يواليه ويعاضده او ينصره على ان يتخلص من الورطة التي جاء فيها اذا هذا يوم القيامة مشكلة لا في صديق لا فيه مال يمكن ينفعك لا في اصدقاء لا في رصيد - 00:10:28

ما في الا حسنات يوم القيامة لينفعك ان تكون عندك رصيد كبير من الحسنات تسدد بهاش الدائنين ويبقى لك ما ما يدخلك الجنة لذلك اخطر شيء يوم القيامة المفلس المفلس الذي لا يحاسب في الدنيا - 00:10:51

يعمل الطاعات لكن لا يحاسب فيأتي بحسنات كثيرة ولكن ديونه اكثر من حسناته فتؤخذ حسناته وتقسم على الدائنين. فاذا بقي عليه دين اخذت سيئات الدائنين ووضعت عليه مما يطرح في النار - 00:11:17

ذلك من اخطر ما يأخذ الحسنات هذا هذا هذا عجيب اللسان هو الذي يأخذ حسنات الإنسان يغتاب ويكذب ويشتم ويظلم ويدعو على الناس بالكذب. وبعدين هذا يكون كل يوم صلاته تروح. صومه يروح. صدقاته تروح - 00:11:40

فيأتي يوم القيامة فاذا هو عليه جبال من الديون. ولذلك حاسبوا انفسكم كلام عمر حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا. قال له اوصني قال له امسك عليك هذا ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يتبين فيها - 00:12:04

وفي بعض الروايات لا يلقي لها بال يهوي بها وان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى انها تبلغ من رحمة الله يقول ربه قد غفرت لك ما تقدم وما تأخر عمل خفيف يعمله الانسان من طاعة الله يكتب له به السعادة الى يوم القيامة - 00:12:27

خلاص ولذلك دلالة الذي غفرت له ذنوبه ان يكون لا يحب المعاصي لا يحب اكل الغيبة يحب قيام الليل. يحب الصدقة. يحب

الصالحين. يكره الفجور. يكره الظلم. هذا يدل على ان هذا العبد ايش - 00:12:54
انه غفر له من اكبر دلالة الغفران نشأ نشاط الانسان ورغبته في الخير وكراهيته للمعاصي والظلم هذا مظنا الى ان الانسان ايش الا انه اصبح من الصالحين اذا القضية قضية جد - 00:13:14
نار وجنة وحساب وفضيحة امام الخلق او عزة وكرامة ومنزلة امام الخلق بعدين يوم القيامة الناس كلها مع بعض والذي يعز يعز امام جميع الناس. والذي يذل ولذلك ينبغي للانسان ان يحاسب - 00:13:36
ولذلك قال رب ارجعوني لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انها هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور بينهم يومئذ ولا يتساءل كل واحد يخاف من قريبه - 00:13:59
كل واحد يخاف ممن يعرفه. يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ يومئذ لكل امرئ منهم لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه بعدين قال فمن ثقلت موازينه فاولئك - 00:14:19
ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. ترفع وجوههم النار وهم فيها كالحون. الم تكن ايات عليكم فكنتم بها تكذبون قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا اخرجنا منها فان عدنا - 00:14:42
قال اخسئوا فيها ولا تكلموا لماذا انه كان فريق من عبادي. يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين. فاتخذتموهم سخريا من اخطر اسباب دخول النار السخرية باهل الدين - 00:15:06
السخرية بشرع الله السخرية بايات الله السخرية بشعائر الله اني جزيتهم اليوم بما صبروا ان هموم الفائزون اذا كل شيء مبين فينبغي لكل واحد منا ان يسلك الطريق واضحة والامر جلي - 00:15:26
ويحتاج الى نوع من التصميم والجلد والمكابدة اذا يقول من يعمل سوءا يجزى به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصيرا. يوم القيامة ما في احد يواليك. ما في احد ينصرك - 00:15:47
ابدا كبار الناس الرسل كل واحد يقول نفسي نفسي. اللهم سلم سلم لست لست هناك اذهبوا الى فلان اذهبوا الى فلان فعلت كذا. اذهبوا الى فلان حتى يأتوا النبي صلى الله عليه وسلم ويقول انا لها - 00:16:03
لذلك اعطي المقام المحمود الشفاعة الكبرى التي في الموقف الناس يقولوا يا رب خلصنا من هذا الموقف لذلك ينبغي للواحد ان ينتبه الحقيقة اذا الانسان مؤاخذ بعمله. ثم قال ومن يعمل من الصالحات؟ - 00:16:23
ومن والذي يعمل من الفعالات الصالحات سواء كان ذكرا او انثى وهو مؤمن لاحظوا وهو مؤمن هذا مهم جدا لا يدخل الجنة الا نفس ايش مؤمنة قد يقول الاسلام مسلم للانسان مسلم - 00:16:42
ولكن غير مؤمن ولذلك قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا. استسلمنا وانقدنا ولذلك المحققون يقولوا قالوا هذا وهم على شعبة من النفاق وان ابى ذلك جلة من العلماء لكن هذا الذي يقتضيه السياق - 00:17:08
اذا ومن يعمل من الصالحات الفاعلات الصالحات من ذكر او انثى. هنا الرجل والمرأة سوى ذكر او انثى وليس الذكر كالانثى في القوامة في كون الطلاق بيده في كونه ينسب له الولد - 00:17:31
في كونه يسافر من غير ان يكون معه محرم في كونه تجب عليه النفقة والسكنى والمهر والجهاد وهذه لا تجب على المرأة ولكن في التكليف كل منهم له ذمة وكل منهم مكلف وكل منهم يؤجر اذا اطاع وكل منهم يعني يعاقب اذا - 00:17:55
عصى ولم يغفر له اذا من يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن لابد من الايمان. لذلك قبول العمل لابد فيه من ثلاثة اركان. اي عمل لا يقبل الا بثلاث اركان - 00:18:21
الركن الاول الايمان الكافر قال الله وقدمنا الى ما عملوا من عمل جعلناه هباء مثر. من يشرك بالله فقد حبط عمله لابد اي عمل من الايمان الثاني لا بد فيه من الاخلاص - 00:18:39
لا يعمل لي يقال ولذلك هنا قال ايش الاية التي فيها الاخلاص قبل هذا ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله؟ اخلاص طلب مرضات الله ما هو لزعامة او ليقال ايه ده - 00:19:03

آآ الركن الثاني هو الاخلاص من اشرك معي غيري تركته وشركه. انا اغنى الشركاء عن الشرك الثالث المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم الله يقول اتبعوا ما انزل اليكم يقول - 00:19:25

من عمل عملا ليس عليه امرنا فورد اي مردود كل بدعة اتبعوا اذا هذي الثلاثة ايام يقبل بها العمل. الايمان والاخلاص والمتابعة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا العبد الحقيقة ينبغي ان يسلك ما رسم له - 00:19:49

يبارك له في المال وفي العمر وفي الوقت ويكون العمل القليل اجر كبير. لان الله تعالى يعطي على العمل القليل الخير الكثير ولذلك ما قال ليبلوكم ايكم اكثر ليبلوكم ايكم - 00:20:16

احسن عمل شف احسن من صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه العمل القليل اذا كان مصحوبا بالاخلاص وبالمتابعة وبالايمان هذا يكون يعني اجر كبير والعمل الكثير اذا كان مصحوبا بالسمعة وبالرياء وبعدم الاخلاص وبالبدعة يؤخذ يكون اجر - 00:20:34

او يفقد الاجر ذلك اهم ما نهتم به هو العلم العلم العلم هو الذي يمايز للمسلم امورا وهو الذي يجعله يمشي على ارض يجعله الامور تتمايز عنده ولا يمكن يأتيه الشيطان يدخله الرياء او السمعة. او تأتيه البدع او تأتيه المصايب - 00:21:03

التي اجعل عمله ناقصا واجره قليلا ينبغي نهتم بالعلم الحقيقة اذا ومن يعمل من الصالحات الفاعلات الصالحات من ذكر او انثى اذا الذكر والانثى في التشريع واحد. ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات - 00:21:29

بعدين قال اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما والمرأة لها ذمتها ولها ان تبيع ولها ان تشتري ولها ان تتاجر ولها ان تسافر مع محرم ولها ان تشتغل لا تخرج من البيت - 00:21:53

متعطرة ولا متجملة ولا تخالط الاجانب واذا مشيت من البيت تمشي متسترة متبذلة يعني تأخذ ثياب غير جميلة اذا ارادت ان تخرج وتخرج في طرف الطريق لا تمشي في وسط الطريق. وتحاول ان تخرج في وقت تكون حركة الرجال - 00:22:11

لكن لها ان تبيع وتشتري ان احتاجت. ولها ان تخرج وتأخذ لحاجتها ولها ان تسافر ان ارادت مع محرم لعلاج او لايحاء دولة عمرة او لزيارة ولكن القوامة للرجل الرجال قوامون - 00:22:35

على النساء وللرجال عليهن درجة هذا كلام من الله انتم اعلموا اذا هذه امور الله اخذ بعض الامور من المرأة واعوضها عنه اخذ منها القوامة وعوضها عنها النفقة والكسوة والمهر - 00:22:56

ولم يجب عليها الجماعة ولا الجمعة ولا الجهاد ولكن اعطاها جعلها عندها حبيب ترضع وعندها رحم تلد والرجل لم يجعل فيه الرضاع ولم يجعل له هذا لذلك اوجب عليها اشياء واوجب على المرأة اشياء ولذلك ينبغي للامة ان توظف الرجل فيما يحسن والمرأة - 00:23:20

بما تحسد حتى تزدهر الامة وتقوى فاذا استعملنا الرجل فيما ينبغي للمرأة واستعملنا المرأة فيما ينبغي للرجل افسدنا المجتمع من احسن ما تشتغل فيه المرأة ما هو الانجاب مصرع للامة تنتج لهم الرجال تنتج العقول - 00:23:46

وهو مؤمن اذا لا يقبل الماء العمل الا من المؤمن. اولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا. اولئك هذه صفته يعمل الصالحات وهو متصف بالايمان. يدخل الجنة ويعطى له اجره كامل ويضاعف مضاعفة - 00:24:08

اجر كل حسنة اقل شيء عشر حسنات الى سبع مئة الى اضعاف كثيرة. وبعدين قال يضاعف لمن يشاء ولكن السيئة بواحدة واذا تاب مسحت عنه مما قال ومن احسن دينا - 00:24:31

وما الاحسن اتجاه ومن احسن حالا واعتقادا ممن اسلم وجهه لله ومن احسنوا دينا ايش اعراب دينا يمكن نقول تمييز بمعنى من احسن من ميز الاحسان احسن ايش لا لا احد احسن دينا - 00:24:51

ممن اتجه وانقاد الى الله وبعدين عبر باسلم وجهه لان الوجه هو اشرف ما في الانسان. وهو واجهة. فاذا انقاد به انقاد بجميعه والحال انه محسن متبع ومطيع ومراقب لربه - 00:25:15

واتبع ملة ابراهيم حنيفا تبع ملة ابراهيم صلى الله عليه وعلى نبينا في حال كونه مائلا عن الشرك او مستقيما على الحق ثم قال

واتخذ الله ابراهيم خليلا اذا لا احد - 00:25:34
ممن استقام على هذا الدين وهو محمد صلى الله عليه وسلم واتباعه اذا لا احد اشرف من محمد صلى الله عليه وسلم واتباعه لان هذه هي صفاتهم لا احد احسن دينا ممن اسلم وجهه لله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا. ولذلك هذا وصف النبي - 00:25:53
صلى الله عليه وسلم واصحابه اذا هم احسن من غيرهم واحسن من هؤلاء الذين كانوا يتمنون واخبر الله ان ليس ذلك بالاماني وانما من يعمل عملا يجزى ثم اخبر ان هؤلاء ممن عملوا الصالحات وهم مؤمنون. اذا لا دين احسن - 00:26:16
من دينهم واتبع ملة ابراهيم حنيفة واتخذ الله ابراهيم خليلا ولذلك قال ابو بكر قال خليل قال لا انما هو صديقي وصاحبي واما صاحبكم فخليل الله والخلة انه يعرف آآ خلال اموره يخاله ودقائقه يعرفها - 00:26:40
نعم ويعرف منه الامور الخفية او انه ما فيه من الحوائج يسدها الخليل يخلها يعني يسدها ولله ما في السماوات وما في الارض وكان الله بكل شيء محيطا. هذا برهان - 00:27:11
على ما قيل قبل من يعمل سوءا يجزى به ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة. البرهان على هذا ولله ما في السماوات وما في الارض - 00:27:34
اذا هو قادر وما اخبر به سهل تنفيذه وليس في صعب. لان له ما في السماوات وما في الارض وهذا يكثر في القرآن اذا جاء وعد وعيد لابد ان يدلل بقدرة الله - 00:27:51
واكبر ما يدل على قدرة الله الخلق والملك هذا لا ينخرم في كتاب الله. اما يقرب واما يبعد وذلك هنا قال ولله ما في السماوات وما في الارض خلقا وملكا - 00:28:08
وقدرة وارادة وكان الله بكل شيء محيطا كل شيء الله محيط به وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة. وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو - 00:28:26
رابعه اذا لا ينجي الا الصدق لا ينجيه الا الاستقامة نحن الان في الدنيا وكل واحد ينتبه لا ينجي الا الصدق. الله لا تخفى عليه خافية اذا سلم الانسان من الناس ومن ان يكشف بين الناس الله لا تخفى عليه خافية - 00:28:47
ينبغي لكل واحد منا ان يصدق ويخلص في عمله ويكون يتابع اعماله ويراقب لان الذي لا يخلص لا يخلص في عمله ولا يصدق يفضح يوم القيامة واول من تسعر بهم النار من - 00:29:11
القمم التي لم تصدق الشهيد العالم المتصدق بهم النار ثلاثة فعل ليقال وقد قيل انتهى. خلاص اخذ اجره في الدنيا لذلك ينبغي للمسلمين ان يكابد حتى يرزقه الله الاخلاص. لان الاخلاص لا يمكن يأتي للانسان الا بالمكابدة - 00:29:31
ما يمكن مكابدة الطاعات الخلق عاجزون. الله قادر. الخلق بخلاء الله كريم اذا لم لا نشتغل لمن يعطيني الاجر الله كريم ويقول ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا. اذا نشتغل لربي - 00:30:06
الخلق عاجزون لا يملكون شيء لا يملكون لانفسهم ضرا ولا نفعا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نسور ماذا قال في سورة الملائكة في سورة الفاتحة ان تدعوهم لا يسمعوا دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم - 00:30:26
ولا ينبئك مثل الخبير ينبغي للمسلم ان يزرع الاخلاص ولا يستهين به يسأله الله ويحضر النية عند العبادة اراد ان يتوضأ يحضر النية اراد ان يصلي يحضر النية. اراد ان يتصدق يحضر النية. اراد ان ينفق على بيته يحضر النية - 00:30:53
تحضير النية يجعلك تأخذ الاجر انما الاعمال بالنيات ولذلك هذا ثمرة العلم. العلم هو الذي يخليك تميز بين النية. نية الواجب نية المندوب نية المباح. نية فرض العين نية فرض الكفاية - 00:31:18
لان العبادات تتمايز بنياتها ولله ما في السماوات وما في الارض ملكا وخلقا وقدر وكان الله بكل شيء اذا اطعت الله الله يعطيك اجره اذا عصيت الله لا تخفى عليه - 00:31:35
اذا اخلفت ما يضيع اذا نافق العبد او رأى ما يغيب ثم فتح باب جديد للاحكام هذي كانت مواعظ وامور عقدية والان بدأ يتكلم عن الاحكام قال ويستفتونك يطلبون منك الفتوى - 00:31:55

بالنساء في احكام النساء وفي شأنهن قل لهم يا نبيي الله يفتيكم فيهن اي في احكام النساء ويفتيكم في احكام النساء ما يتلى عليكم في اول سورة النساء اي يبين لكم الله في هذا المحل من الاية احكام النساء - 00:32:18

ويبين لكم بقية الاحكام بما انزل قبل ذلك في اول سورة البقرة اي الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم ايوة يفتيكم فيما يتلى عليكم على اصح التفاسير. وهناك اقوال اخرى مرجوحة - 00:32:40

بلاتي لا توتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحون والمستضعفين من البلدان وان تقوموا اليتامى بالقسط. وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما يستفتونك قل الله يفتيكم فيهن ويفتيكم فيهن ما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء - 00:33:01

ولذلك لما سأل عروة عائشة عن وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى بعدين قال فانكحوا ما طاب لكم من النساء اي فدعوهن وانكحوا ما قالوا قالت يا ابن اخي هي اليتيمة تكون عند الرجل - 00:33:25

فان كان لها مال وجمال تزوجها وان كان ليس لها جمال ولها مال اعظمها او ترك وان كان لا مال لها ولا جمال تركها ولم يتزوجها فقال لهم ما دمتم ترغبون فيهن لجمالهن ومالهن - 00:33:47

وترغبون عنهن لدمامتهن وعدم مالهن فانكن لواتي جمال ومال اعطوهن من المهر ما يعطيهن غيره غيركم ولا تنقصوهم عما يعطيهم الاجنبي لذلك قال له ان كانت جميلة ولها مال ابحثنا عن من هو احسن منك. لا تزوجها لك يا وليا - 00:34:11

لان هي عندها مال وجميلة ابحث لها عن من هو ارفع منك لانها لو كانت لا مال لها انت تترفع عنها. فان كنت تريدها ادفع لها من المهر ما يعطيها - 00:34:35

غيرك لذلك قال وترغبون ان تنكحون وهذا من اعجاز القرآن. لان انوى ما دخلت عليه في تأويل مصدر. يمكن ان يكون مجرور بعن او في وهذا من الاعجاز اي ترغبون في نكاحهن لجمالهن ومالهن او ترغبون عن نكاحهن لدمامتهن وقلة مالهن - 00:34:47

وهذا يعني اسلوب القرآن يأتي جامعا والطبري هنا رجح ان هذا المصدر مجرور بعمد وترغبون اي عن نكاحهن ولذلك نهى عن عدلهن لانهن لو لم لو رغبوا فيهن ما ما عضلوهن - 00:35:11

فجعل انه ما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور عنه ومنهم من قال هو مدرور بالاثنين في نكاحهن تارة وترغبون عن نكاحهن تارة ليكون المصدر المؤول يصلح لهذا ولهذا على سبيل - 00:35:35

يعني الافراد بعدين قالوا اللاتي لاتون ما كتب لهن ما كتب لهن من محتمل لان يكون ما كتب لهن من المهر معرض مثلهن او لاتون ما كتب لهن من ما لهن لا تعطون اصلا ميراثهن لان الصغير والمرأة - 00:35:54

كانت الجاهلية لا يعطوهم ايش ؟ حتى انزل الله للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبت وقال في الاية الاخرى الاية للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون. وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون مما قل - 00:36:20

او كثر نصيبا مفروضا اذا هذا بين ان كل الورثة ياخذوا حقهم سواء كان كبير او صغير. وان القضية قضية القرابة ليس لقضية ان من يأخذ بالساق او يأخذ السلاح هو الذي - 00:36:46

والذي لا يمكن ان يأخذ بالساق ولا يرد العدو لا يرث. هذا جاء الاسلام ورفعه وجعل الميراث على القرابة وعلى الامور المبينة في ايات المواريث اذا قل الله يفتيكم فيهن - 00:37:01

ويفتيكم فيهن ما يتلى عليكم في اول السورة اللاتي لا تؤتون ما كتب لهن احتمال من المهر الذين هن والذي اختار الطبري ما ما كتب لهن مين يا كبيرة لانه قال هنا لم يأتي لم يأتي عقد ولم يأتي حتى يكون لها صداق - 00:37:20

وترغبون ان تنكحون اي وترغبون في نكاحينا ولا تعطوهن الصداق كاملا فدعوهن والمستضعفين من الولدان ايضا لا تعطوهم حقهم وان تقوموا لليتامى بالقسط وتعطوهم ما يجب لهم ذلك انفع وافضل لكم - 00:37:47

وما تفعلوا من خير فان الله كان به عليما. وما دام الله به عليم وهو كريم فسيجازيكم عليه الجزاء اذا وما تفعلوا من خير فالله يكافئكم عليه. لانه عليم ولا يضيع اجر من احسن عملا - 00:38:12

اذا وما تفعلوا من خير تعطون اجره كاملا نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه

وان لا اجعل الامر ملتبسا علينا فنضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اصلح لنا ديننا الذي - 00:38:31

امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي لها معادنا. واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:38:57

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:39:17